الأمم المتحدة

E/CN.3/2022/15

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 3 (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات التعليم

تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصـادي والاجتماعي 224/2021 والممارسـات السـابقة، يتشـرف الأمين العام بأن يحيل تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونســكو) عن إحصـاءات التعليم، الذي يُعرَض على اللجنة لمناقشـته. ويشـير المعهد في التقرير إلى وضـع قيم مرجعية وطنية لمؤشرات مختارة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لعامي 2025 و 2030. ويقدم التقرير، على وجه الخصوص، معلومات أساسية عن الهدف الرئيسي والخطوات التي اتخذها المعهد لتشجيع البلدان على تقديم أهداف تمثل مســـاهماتها في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الهدف 4 بحلول عام 2030. واللجنة مدعوة إلى أن: (أ) تقر العمل الذي اضـطلع به المعهد وفريق *التقرير العالمي لرصد التعليم* والذي يتمثل في التماس تقديم نقاط مرجعية وطنية لمؤشـــرات مختارة من مؤشـــرات الهدف 4؛ (ب) تلاحظ الإمكانات التي ينطوي عليها نهج وضـــع نقاط مرجعية في ما يتعلق بتحديد الثغرات في البيانات وتشـــجع الدول الأعضـــاء على جمع إحصاءات التعليم ذات الصلة؛ (ج) تلاحظ الإمكانات التي ينطوي عليها نهج وضع نقاط مرجعية في تعزيز التعاون الإحصـــائي في مجال التعليم في ما بين المناطق وفي داخل كل منطقة؛ (د) تدعم آليات التحديث والتنقيح التي اقترحتها اليونسـكو للحفاظ على جدوى النقاط المرجعية وتدعو المعهد إلى تقديم تقرير إلى اللجنة في هذا الصدد في عام 2024.

* E/CN.3/2022/1.

070122 201221 21-17850 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

أولا – مقدمة

1 – يتناول هذا التقرير المقدم من معهد الإحصـــاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم (اليونسكو) أربعة مجالات هي: (أ) المعايير والمنهجيات في مجال التعليم؛ (ب) إنتاج البيانات؛ (ج) القيادة والتنســـيق في إطار الهدف 4 من أهداف التنمية المســـتدامة: المؤشـــرات العالمية والمواضـــيعية المتعلقة بالهدف 4؛ (د) النقاط المرجعية الوطنية. ويورد التقرير تفاصـــيل التقدم المحرز في ما يتعلق بالمعايير والأسـاليب وعمليات جمع البيانات المتعلقة بإحصـاءات التعليم، والإجراءات التي اقترحها المعهد لدعم توفير بيانات إحصـــائية للتعليم على الصـــعيد الوطني تكون أكثر تكاملا وأفضـــل جودة وتكون فعالة من حيث التكلفة وتقدم في الوقت المناسب.

ثانيا – المعايير والمنهجيات في مجال التعليم

ألف – تنفيذ التصـــنيف الدولي الموحد للتعليم لعام 2011 وتنقيح عام 2013 لمجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم

2 – في أعقاب اعتماد تنقيح التصـــنيف الدولي الموحد للتعليم لعام 2011 وتنقيح عام 2013 لمجالات التعليم والتدريب في إطار التصـــنيف الدولي الموحد للتعليم، قام المعهد والجهتان الشـــريكتان له في جمع البيانات المتعلقة بالتعليم، وهما المكتب الإحصـــائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصـادي، بتكييف الأدوات التي تسـتخدمها الجهات الثلاث في إجراء اسـتقصـاءات التعليم وفقا للمعايير الجديدة. ونُفِّذ تنقيح عام 2011 المتعلق بمستويات التعليم والتحصـيل التعليمي في إطار جولة اسـتقصـاءات التعليم والتحصـيل التعليمي لعام 2014. وبدأ العمل بالتصـنيف الجديد لمجالات التعليم والتدريب في إطار جولة استقصاءات التعليم لعام 2016.

3 – واشـــترك المعهد والمكتب الإحصـــائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في وضع دليل تنفيذي للتصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام 2011، نُشِر في أوائل عام 2015، باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وفي وقت لاحق من ذلك العام، نُشِرَت وثيقة على الإنترنت تتضمن البيانات الوصـفية المفصـلة للمجالات وجداول التناظر بين كل من تنقيح مجالات التعليم والتدريب في إطار التصنيف الدولي الموحد للتعليم والتصنيفات السابقة لمجالات التعليم. وبالنظر إلى الطابع التقني لتوصيفات المجالات، فإن الوثيقة ليست متاحة حاليا سوى باللغة الإنكليزية.

4 – وبالإضـافة إلى الوثائق التقنية التي تدعم تنفيذ التنقيحين، فقد عمل المعهد والجهتان الشـريكتان له في جمع بيانات التعليم مع البلدان على إعداد مقارنات أو "خرائط" للبرامج والمؤهلات التعليمية المســـتوفية للتصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام 2011، من أجل مساعدة مستخدمي البيانات في تفسير مؤشرات التعليم الجديدة. وحتى نهاية عام 2018، نُشِرَت 170 خريطة من تلك الخرائط على الموقع الشبكي للمعهد.

5 - وقد أحرزت الأغلبية العظمى من البلدان تقدما جيدا في تنفيذ تنقيح التصنيف الدولي الموحد لعام 2011 عند تقديم تقاريرها إلى الهيئات الدولية المعنية ببيانات التعليم والتحصيل التعليمي، حيث قدم العديد منها بيانات ممتثلة لتنقيح التصنيف الدولي الموحد لعام 2011 للمرة الخامسة وبيانات ممتثلة لتنقيح مجالات التعليم والتحصيل التعليمي في إطار التصنيف الدولي الموحد للمرة الثالثة في عام 2018.

باء - إعداد التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج تدريب المعلمين

6 - من أجل تحسين توافر الإحصاءات المتعلقة بالمعلمين والارتقاء بجودتها، وضع المعهد التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين بعد إقراره في الدورة الأربعين للمؤتمر العام لليونسكو، في عام 2019.

7 - واسترشد المعهد في وضع التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين بفريق استشاري تقني عالمي وبسلسلة من المشاورات الرسمية مع معاهد اليونسكو من الفئة 1 ومراكز الفئة 2 ذات الصلة والدول الأعضاء نسقها المعهد وشعبة السياسات ونظم التعلم مدى الحياة التابعة لليونسكو (قطاع التعليم).

8 - ويمثل التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين إطارا لجمع إحصاءات بشأن برامج تدريب المعلمين ومؤهلات المعلمين ذات الصلة تكون قابلة للمقارنة على نطاق البلدان وتصنيف هذه الإحصاءات وتحليلها. وهو قائم على التصنيف الدولي الموحد للتعليم، الذي يُستخدَم في تصنيف البرامج التعليمية والمؤهلات ذات الصلة حسب مستويات ومجالات التعليم.

9 - والتصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين ليس أداةً لقياس جودة برامج تدريب المعلمين، لأنه لا يعكس المناهج أو المضامين الأساسية لهذه البرامج. وهو يغطي أطوار التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي والإعدادي والثانوي.

10 - والتصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين خطوة هامة على طريق معالجة أوجه القصور في البيانات المستخدمة حاليا لرصد المؤشر العالمي للغاية 4-ج من أهداف التنمية المستدامة، وذلك بتقديم تعريف لفئات دولية متفق عليها لفهم مؤهلات المعلمين وبرامجهم، مما يساعد على إنتاج إحصاءات قابلة للمقارنة على نطاق البلدان والنظر في سياسات تدريب المعلمين.

11 - ويمكن أن يبدأ تنفيذ التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين في وقت قريب بداية من عام 2022 إذا ما اعتُمِد في الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وتتمثل الخطوات التالية التي سيتخذها المعهد في وضع الصيغة النهائية لنص التصنيف، وإدماج التنقيحات التي يطلبها المؤتمر العام، وترجمة النص إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ووضع استراتيجية لجمع البيانات وخطة لتنفيذ التصنيف الدولي الموحَّد لبرامج إعداد وتدريب المعلمين.

جيم - إطار الكفاءة العالمية وربط السياسات

12 - خلال الفترة 2020-2021، أحرز المعهد تقدما كبيرا في مجال نتائج التعلم، يشمل الجهود الرامية إلى وضع منهجيات جديدة للإبلاغ بشأن نتائج التعلم، وأدوات لتقييم النُظم الوطنية لتقييم التعلم، ووثائق تدعم تنفيذ تقييمات التعلم وتدعو إلى إيجاد مقياس مشترك للتعلم. وخطا المعهد أيضا خطوات إلى الأمام فيما يتعلق بجمع البيانات عن نتائج التعلم.

13 - وفي عام 2019، نُشِر *إطار الكفاءة العالمي: القراءة والرياضيات - الصفوف من الأول إلى السادس*. وقد أعد هذه الوثيقة كل من المعهد ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمجلس الأسترالي لبحوث التعليم ومؤسسة بيل وميليندا غيتس وشركاء آخرون يمثلون العديد من المنظمات الإنمائية، على النحو الوارد في الفرع الخاص بالمساهمين في المنشور. ونُقِّحَت الوثيقة الإطارية في وقت لاحق حتى تغطي أيضا الصف الأول والصفوف من السابع إلى التاسع.

14 - وقد وضع المعهد وشريكاه منهجية ربط السياسات، التي تُستخدَم في ربط نتائج التعلم المستمدة من التقييمات القائمة بإطار الكفاءة العالمي وتُستخدَم في وضع نقاط مرجعية (أو درجات فاصلة) لتقييمات التعلم لتحقيق الاتساق بينها على نطاق البلدان والسياقات بمرور الوقت. وتتيح هذه الطريقة للبلدان استخدام تقييماتها الحالية للإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بالمؤشر 4-1-1 من الأهداف، أي نسبة الأطفال والشباب الذين يكونون (أ) في الصف الثاني/الثالث؛ و (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية؛ و (ج) في نهاية المرحلة الإعدادية من التعليم الثانوي ويحققون على الأقل الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في '1' القراءة، و '2' الرياضيات، بحسب نوع الجنس. وفي عام 2021، قام المعهد مع شريك تقني له، هو سيتو (cito.com) بعقد حلقات عمل بشأن ربط السياسات تمثل الهدف منها في تنسيق تقييمات التعلم، في كمبوديا وليسوتو ونيبال والهند، ومن المقرر إجراء تقييم في زامبيا في كانون الأول/ديسمبر. ويجري أيضا تنفيذ مجموعة أدوات ربط السياسات في بلدان مختارة من قبل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومجموعة البنك الدولي والتقييم المشترك الدولي للإلمام بمهارات الحساب/شبكة العمل الشعبي من أجل التعلم.

دال - مبادئ توجيهية لجمع البيانات لقياس المؤشرين 4-7-4 و 4-7-5

15 - في حزيران/يونيه 2021، عقد فريق التعاون التقني المعني بمؤشرات الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 حلقة دراسية شبكية للإعلان عن المبادئ التوجيهية لجمع البيانات اللازمة لقياس المؤشر 4-7-4 (النسبة المئوية لطلاب المرحلة الإعدادية الذين يظهرون فهما كافيا للقضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية والاستدامة) و 4-7-5 (النسبة المئوية لطلاب المرحلة الإعدادية الذين يظهرون كفاءة في معرفة العلوم البيئية والعلوم الجيولوجية).

هاء - البنك العالمي للبنود

16 - من أجل تحسين جودة البيانات المتعلقة بالمؤشر 4-1-1 وتوافرها، وُضِع اختبار لإثبات جدوى التصور الخاص بإنشاء منصة تستضيف بنكا شاملا للبنود يكون مصمما لتلبية مختلف احتياجات المعلمين والإداريين وواضعي السياسات في ما يتعلق بإعداد تقييمات القراءة والرياضيات وتنفيذ هذه التقييمات وتسجيلها والإبلاغ بها. فمن الأهمية بمكان أن يكون لدى الدول الأعضاء تقييمات موثوقة وصالحة تنتج الدرجات والبيانات التي يحتاجها واضعو السياسات لفهم أداء الطلاب ورصده. وتحقيقا لهذه الغاية، بالإضافة إلى البنود الـ 500 التي سبق للمعهد تجميعها من الدول الأعضاء، أسهم المجلس الأسترالي لبحوث التعليم بـ 400 بند آخر، ووقعت مذكرة تفاهم مع إدارة التقييم وآفاق التطور والأداء، وهي الإدارة الإحصائية في وزارة التعليم الفرنسية، بهدف التعاون في تطوير مكتبة دولية للبنود وفي صونها وتشجيعها. وتشجع الشراكة مع هذه الإدارة إيجاد رؤية مشتركة بشأن الاستراتيجية والحوكمة، وهي ستتيح الوصول إلى شبكات تضم بلدانا ومؤسسات يمكنها المساهمة بالبنود والممارسات والخبرات والتمويل لضمان استدامة المنصة وفعاليتها.

واو - رصد الأثر على نتائج التعلم

17 - في عام 2021، أعلن المعهد، مع شـريكيه التقنيين المجلس الأسـترالي لبحوث التعليم ومؤتمر وزراء التعليم للدول والحكومات الناطقة بالفرنسية وبدعم مالي من الشراكة العالمية من أجل التعليم، عن مشروع رصد الآثار على نتائج التعلم الذي يهدف إلى قياس نتائج التعلم في ستة بلدان في أفريقيا (بوركينا فاسو، وبوروندي، وزامبيا، والسنغال، وكوت ديفوار، وكينيا) من أجل تحليل الأثر الطويل الأجل لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على التعلم وتقييم فعالية آليات التعلم عن بُعد المستخدمة في أثناء إغلاق المدارس. وبالإضافة إلى ذلك، سينمي المشروع قدرة البلدان على رصد التعلم بعد الأزمة. ومن المتوقع أن تصدر النتائج في أوائل عام 2022.

ثالثا - إنتاج البيانات

18 - دعم المعهد فريق التعاون التقني في وضع الصيغة النهائية للمنهجيات المستخدمة في المؤشرات الخاصة بجميع غايات الهدف 4، مما زاد عدد المؤشرات المبلغ بها من 29 مؤشرا في عام 2017 إلى 37 مؤشرا في عام 2019 وإلى 43 مؤشرا في عام 2021. وعرض المعهد منهجيات المؤشر المرجعي للإنصاف؛ ونهجا مختلطا لاستخدام البيانات السكانية الوطنية؛ والقرارات المنهجية المتعلقة بحساب المتوسطات الإقليمية لأربعة من المؤشرات العالمية المعلقة.

19 - وتضمن الإصدار الخاص ببيانات التعليم على الصعيد العالمي بيانات تخص 44 مؤشرا، من بينها المؤشر العالمي 4-7-1 والمؤشر المواضيعي الجديد 4-1-0. ونُشِرَت أيضا لأول مرة بيانات تخص المؤشرات 4-4-2 و 4-5-3 و 4-7-6 و 4-ج-5 و 4-ج-7. واستُحدِث تصنيف إضافي لستة مؤشرات، بما يشمل التصنيف حسب الإعاقة للمؤشرين 4-1-2 و 4-1-4، وحسب مستوى التعليم بالنسبة للمؤشرين 4-أ-2 و 4-5-2 المتعلقين بالتنمر واللغة المستخدمة في المنزل، على التوالي. وتتاح القائمة الكاملة للمؤشرات على الموقع الشبكي لفريق التعاون التقني (http://tcg.uis.unesco.org/)، وكذلك مجموعة البيانات الوصفية التي أُنجِزَت لجميع المؤشرات.

20 - وحُدِّثَت البيانات الاقتصادية لإصدار بيانات أيلول/سبتمبر 2021، استنادا إلى آخر البيانات التي أنتجها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

21 - وقام المعهد بتجريب أدوات وخيارات موسعة لجمع البيانات تضمنت نهجا جديدا لتوفير البيانات لرصد الهدف 4، يمكن للبلدان بموجبه أن تعمل بتطبيق نماذج سهلة الاستخدام يتيحها المعهد لتجميع البيانات الخام وحساب المؤشرات، وعرض وثائق بشأنها على الاجتماع الثامن لفريق التعاون التقني.

22 - ونشر المعهد أشكالا توضيحية جديدة على الموقع الشبكي الجزئي لفريق التعاون التقني، تشمل لوحات متابعة عالمية وإقليمية وقطرية للنقاط المرجعية؛ وخرائط للتصنيف الدولي الموحَّد للتعليم؛ ولوحات متابعة إقليمية وقطرية متعلقة بعمليات إغلاق المدارس بسبب مرض كوفيد-19؛ وأشكالا توضيحية أعدتها الشراكة العالمية من أجل التعليم بشأن أثر الجائحة على التعليم. واستُخدِمَت أدوات خاصة مصممة لإعداد الأشكال التوضيحية الجديدة.

23 - وأعلن المعهد عن إنشاء مستودعين لمصادر وطنية تتيح الوصول إلى البيانات المتعلقة بالنفقات (تقارير الإنفاق على التعليم) وغيرها من البيانات المتعلقة بالتعليم (تقارير مؤشرات التعليم) التي يمكن استخدامها لحساب مؤشرات الهدف 4.

رابعا - القيادة والتنسيق في إطار الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: المؤشرات العالمية والمواضيعية المتعلقة بالهدف 4

24 - من أجل قيادة العملية الخاصة بوضع مؤشرات مواضيعية للتعليم وتنفيذها، قام المعهد وشعبة دعم وتنسيق إطار التعليم حتى عام 2030 باليونسكو، في أيار/مايو 2016، بتشكيل فريق التعاون التقني المعني بمؤشرات الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030. ويتيح فريق التعاون التقني منبرا لمناقشة ووضع المؤشرات المستخدمة في رصد الغايات، بطريقة تتسم بالشمولية والشفافية. ويقدم الفريق توصيات إلى المعهد بشأن الإجراءات اللازمة لتحسين توافر البيانات، ووضع منهجيات لإنتاج مؤشرات مواضيعية لمتابعة الهدف 4 واستعراضه. ويضم الفريق خبراء من 22 دولة عضوا، و 4 وكالات شريكة متعددة الأطراف (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبنك الدولي)، و 3 من منظمات المجتمع المدني (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والرابطة الدولية للتعليم، والمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع) والرئيس المشارك للجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030.

خامسا - وضع نقاط مرجعية للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

25 - في إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030، تدعى البلدان إلى وضع "مؤشرات مرجعية مؤقتة ملائمة (تخص، مثلا، عام 2020 وعام 2025)" لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، التي ينظر إليها باعتبار أن "لا غنى عن وجودها لضمان المساءلة بشأن أي قصور يحدث في تحقيق الغايات الأطول أجل" (الفقرة 28). بيد أن معظم البلدان لم تترجم الغايات العالمية إلى غايات وطنية تكون بمثابة نقاط مرجعية للإبلاغ عن التقدم المحرز فيها بانتظام. ولسد هذه الفجوة، اتفق فريق التعاون التقني في عام 2019 على سبعة من المؤشرات التي يتعين أن توضع لها نقاط مرجعية. واستند الاتفاق إلى استعراض لمقترحات أعضاء الفريق خلص فيه الأعضاء إلى إمكانية وضع نقاط مرجعية لـ 6 مؤشرات من مؤشرات الهدف 4 الـ 43 ومؤشرات الإنفاق العام ضمن إطار العمل، استنادا إلى الاتجاهات السابقة، والتغطية القُطرية، وتواتر البيانات، والجدوى بالنسبة للسياسات. وتتمثل النقاط المرجعية لمؤشرات مختارة للهدف 4 في ما يلي:

- المؤشر 4-1-1 - نسبة الأطفال والشباب (أ) في الصف الثاني/الثالث؛ و (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية؛ و (ج) في نهاية المرحلة الإعدادية، الذين يحققون على الأقل الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في '1' القراءة، و '2' الرياضيات، بحسب نوع الجنس
- المؤشر 4-1-2 - معدل إكمال الدراسة (التعليم الابتدائي، والتعليم الإعدادي، والتعليم الثانوي)
- المؤشر 4-1-4 - معدل عدم إكمال الدراسة (التعليم الابتدائي، والتعليم الإعدادي، والتعليم الثانوي)
- المؤشر 4-2-2 - معدل المشاركة في التعلُّم المنظَّم (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي)، بحسب نوع الجنس

- المؤشر 4-ج-1 - نسبة المعلمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات اللازمة، بحسب المستوى التعليمي
- مؤشر الإنصاف (سيتم تحديده)
- الإنفاق على التعليم كحصة من إجمالي الناتج المحلي/مجموع الإنفاق العام (إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030، الفقرة 105)

26 - وفي الدورة الاستثنائية للاجتماع العالمي للتعليم التي عُقِدَت في تشرين الأول/أكتوبر 2020، ذُكِّرَت الدول الأعضاء والمجتمع الدولي بهذا الالتزام المعلّق، ودُعيت اليونسكو والجهات الشريكة لها، مع اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030، إلى اقتراح نقاط مرجعية ملائمة وواقعية لمؤشرات الهدف 4 الرئيسية تُستخدَم لاحقا في الرصد.

27 - وتستند فعالية عملية وضع النقاط المرجعية ورصدها واتخاذ إجراءات على أساسها إلى عاملين:

- الالتزام السياسي: لا يمكن وضع نقاط مرجعية كما هو مطلوب في إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030 على المستوى العالمي، بالنظر إلى التفاوت الكبير جدا بين البلدان في نقاط الانطلاق. ويلزم أن تكون النقاط المرجعية واقعية وقائمة على المسؤولية الوطنية. ويمكن لعملية عالمية أن تقوض هاذين الهدفين، ولذلك أُقتُرِح تحديد نقاط مرجعية على المستوى الإقليمي كنقطة انطلاق، حيث إن البلدان داخل المنطقة الواحدة عادةً ما تجمعها تحديات مشتركة أكثر وتكون لديها فرص أكثر كي تتحاور مع بعضها بشأن السياسات وتتعلم من بعضها.
- ينبغي التغلب على التحديات التقنية للقياس، ولذلك أُقتُرِح نهج لاستخدامه في وضع نقاط مرجعية لمؤشرات الهدف 4 من أجل مساعدة الكيانات الإقليمية والحكومات الوطنية وتوجيهها في وضع نقاط مرجعية للمؤشرات المختارة. ويستند هذا النهج إلى مبادئ الإنصاف والكفاءة والجدوى والبساطة والشفافية.

28 - وقد اقترح المعهد وفريق *التقرير العالمي لرصد التعليم* عملية سياسية وتقنية مؤلفة من خطوتين، أقرها فريق التعاون التقني. وتتألف العملية من نقاط مرجعية إقليمية ووطنية، على النحو التالي:

(أ) يوفر المستوى المرجعي الإقليمي، بالاقتران مع تحديد مرجعية دنيا إقليمية مشتركة، توازنا عندما تشترك بلدان المنطقة في العديد من التحديات نفسها. ويمكِّن النهج الإقليمي، مقترنا بنقطة مرجعية وطنية، من التفاعل على نطاق البلدان ويتيح الفرص للبلدان أن تستلهم الأفكار وتتعلم من بعضها؛

(ب) تعكس المستويات المرجعية الوطنية للمؤشرات المختارة واقع البلدان وتستند إلى نقاط انطلاقها وسياقاتها وخططها وطموحاتها.

29 - ويتمثل الهدف من وضع نقاط مرجعية لمؤشرات الهدف 4 في توفير إطار لتحديد ودعم الإجراءات الوطنية لسد الثغرات في البيانات والسياسات والمساعدة على التصدي للتحديات المشتركة بتشجيع تبادل أفضل الممارسات، والتعلم المتبادل، وجمع ونشر المعلومات والأدلة المتعلقة بالتدابير التي تثبت فعاليتها، وكذلك تقديم المشورة والدعم بشأن إصلاحات السياسات. ويتوقف التقدم المحرز في تحقيق الهدف 4 وغاياته على مساهمة كل بلد في كل مجال سياساتي بتحديد غاية كمية ومجموعة من الإجراءات والسياسات لدعم تحقيقها.

30 - وتستجيب عملية وضع النقاط المرجعية أيضا للتقرير التجميعي المقدم من الأمين العام بشأن خطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015 (A/69/700)، الذي أوصي فيه بالنظر في أربعة مستويات للرصد وهي: العالمي والإقليمي والمواضيعي والوطني. وتهدف هذه العملية إلى مواءمة هذه المستويات الأربعة للمؤشرات.

31 - وأعد المعهد سلسلة من التقارير التي تهدف إلى أن يكون رصد الهدف 4 منبنيا على البعد الإقليمي من خلال تسليط الضوء على العمل الذي يجري القيام به في المناطق، مع مقارنة غايات الهدف 4 بالغايات التي وضعتها الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية. وبالإضافة إلى سلسلة التقارير هذه، هناك العديد من موارد البيانات المتاحة على الموقع الشبكي المصغر لفريق التعاون التقني، منها قسم مخصص لوضع النقاط المرجعية مزود بلوحات متابعة إقليمية وقطرية لكل مؤشر من المؤشرات السبعة للهدف 4 المختارة لوضع نقاط مرجعية لها، وسجل بيانات يسلط الضوء على كيفية أداء كل منطقة على مستوى كل مؤشر من مؤشرات الهدف 4.

ألف - بناء توافق الآراء

32 - يتمثل الهدف الرئيسي في التأكيد على أن هذه عملية متسقة وكاملة الصياغة تتماشى مع جداول الأعمال التعليمية الوطنية (أي الخطط الوطنية) والإقليمية (مثل الاتحاد الأفريقي، وآسيا والمحيط الهادئ، والجماعة الكاريبية، والاتحاد الأوروبي وما إلى ذلك) والعالمية (أي الهدف 4) (انظر الشكل أدناه). ويُتوقَّع من البلدان أن تقدم الغايات أو النقاط المرجعية التي وضعتها بالفعل. فإذا لم تكن البلدان قد وضعت مثل تلك الغايات، فالمنتظر منها أن تقدم غايات تكون مستعدة للالتزام بها. وفي هذه العملية، تُذكَّر جميع البلدان بأنها تعهدت بتقديم غايات تمثل مساهماتها في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الهدف 4 بحلول عام 2030.

سير العمل في ما يتعلق ببناء توافق الآراء

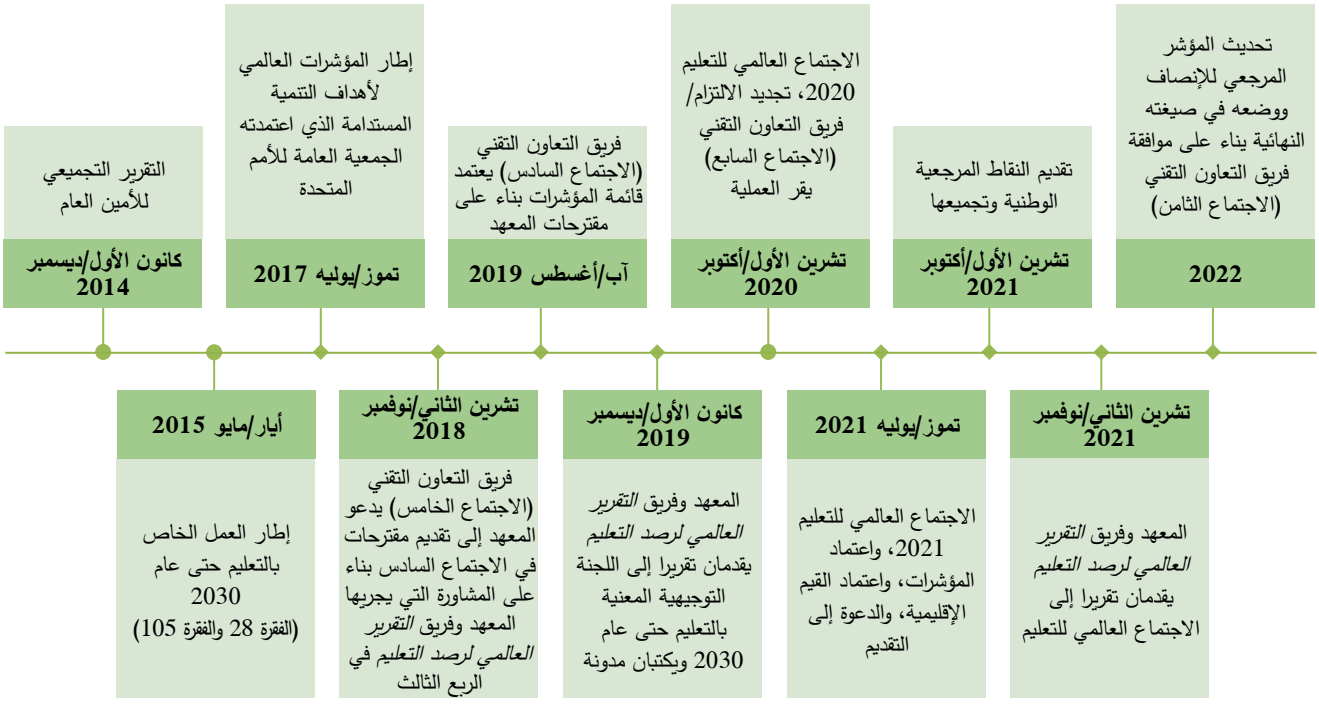

باء - التجميع

33 - دعيت البلدان إلى تقديم قيمها المرجعية الوطنية لعامي 2025 و 2030 لكل مؤشر من المؤشرات المرجعية العالمية والمواضيعية السبعة. وفي 4 آب/أغسطس 2021، دعت المديرة العامة المساعدة لشؤون التعليم في اليونسكو، ستيفانيا جيانيني، البلدان إلى تقديم قيم للمؤشرات السبعة لكلا العامين، على النحو المتفق عليه في الاجتماع العالمي للتعليم في 13 تموز/يوليه 2021. ومن أجل تيسير هذه العملية، عمم المعهد وفريق *التقرير العالمي لرصد التعليم* نموذجا يحتوي على قيم مرجعية متوقعة ليشكل أساسا للمناقشة ويساعد في صنع القرار. ومن الوارد ألا يكون لبعض البلدان غايات محددة للمؤشرات المرجعية المختارة في النموذج، إما بسبب انعدام أي خطة وطنية أو لأن نظام المعلومات الوطني لم يكن قد أنتج بعد القيم الخاصة بتلك المؤشرات.

34 - وبالتوازي مع ذلك، بدأ المعهد وفريق *التقرير العالمي لرصد التعليم* في تنفيذ عملية استخراج البيانات تهدف إلى جمع الغايات الوطنية من الوثائق الرسمية المتاحة للجمهور (على سبيل المثال من الاستعراضات الوطنية الطوعية، وبوابة بلانيبوليس للخطط والسياسات التعليمية (Planipolis)، والشراكة العالمية من أجل التعليم، وخطط القطاعات الوطنية، وما إلى ذلك) لتحديد نقاط مرجعية وطنية.

35 - وفي حزيران/يونيه 2021، أكدت رسالة من المفوضية الأوروبية أن ثلاثة من المؤشرات السبعة التي حُدِّدَت لها غايات لعام 2030 تناظرت مع مجالات الرصد السبعة لعملية وضع نقاط مرجعية للهدف 4 وأنها تستحق اعتبارها المساهمة الإقليمية المقدمة من الاتحاد الأوروبي.

36 - وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، كان 87 بلدا قد قدم قيمه المرجعية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، اختار 18 بلدا عضوا في الاتحاد الأوروبي النقاط المرجعية للاتحاد الأوروبي، كما اختار 15 بلدا من بلدان الجماعة الكاريبية النقاط المرجعية الإقليمية. ولا يزال من المتوقع أن يقدم ما لا يقل عن 17 بلدا نموذجا مكتملا به نقاط مرجعية وطنية. وشملت عملية استخراج البيانات التي تمت على نطاق واسع 159 بلدا وخلصت إلى ما متوسطه 11 مؤشرا لكل بلد سنويا.

جيم - النشر والرصد

37 - من أجل تعزيز الرؤية والأثر، ستُنشَر على نطاق واسع في المرصد العالمي للتعليم لوحة متابعة ذات نقاط مرجعية وطنية ومتوسطات إقليمية متوقعة لجميع المؤشرات المرجعية.

38 - وسيُصاغ تقرير قصير يتضمن معلومات عن التقدم المحرز والثغرات في البيانات، استنادا إلى البيانات المجمعة، لضمان اتباع نهج شفاف في الإبلاغ بالتقدم المحرز في مقابل النقاط المرجعية الملتزم بها، وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من الإجراءات المتخذة لتحقيق المجالات الخمسة ذات الأولوية.

39 - وسيتمثل الهدف من خط الأساس وتقارير الرصد اللاحقة في إرشاد المنظمات الإقليمية وهيئات التنسيق والمجتمع الدولي الأوسع نطاقا.

سادسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

41 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى أن:

(أ) تلاحظ التقدم الذي أحرزه معهد الإحصاء التابع لليونسكو في معايير الإحصاءات التعليمية وأساليبها وجمع البيانات الخاصة بها؛

(ب) تقر العمل الذي يضطلع به المعهد للإحصاء وفريق *التقرير العالمي لرصد التعليم* والذي دعوا فيه البلدان إلى تقديم نقاط مرجعية وطنية لمؤشرات مختارة للهدف 4؛

(ج) تلاحظ الإمكانات التي ينطوي عليها نهج وضع نقاط مرجعية في ما يتعلق بتحديد الثغرات في البيانات وتشجع الدول الأعضاء على جمع إحصاءات التعليم ذات الصلة؛

(د) تلاحظ الإمكانات التي ينطوي عليها نهج وضع نقاط مرجعية في تعزيز التعاون الإحصائي في مجال التعليم في ما بين المناطق وفي داخل كل منطقة؛

(هـ) تدعم آليات التحديث والتنقيح التي اقترحتها اليونسكو للحفاظ على جدوى النقاط المرجعية وتدعو المعهد إلى تقديم تقرير إلى اللجنة في هذا الصدد في عام 2024.